الأفعال وتطبيقاتها بين العربية والإنجليزية



الدكتور
إسماعيل مسلم الأقطش

طبع بدعم من وزارة الثقافة

Preview sample - page 1 of 12 - Soran University Academic Digital Library

الأفعال وتطبيقاتها بين العربية والإنجليزية

الدكتور

إسماعيل مسلم الأقطش

٤١٥
٥٨٥٤

زانكۆی سۆران
کتێبخانەی گشتی
بەش:
ڕێکەوتی تۆمارکردن: / / ٢٠
ژمارەی تۆماری کتێب
٣٦٦٤٠

اليازوري
www.yazori.com

Preview sample - page 2 of 12 - Soran University Academic Digital Library

المحتويـــات

المحتويـــــات..... 5

الإهـــــداء 9

المقدّمـــــة 11

التمهيـــد 17

الفصل الأوّل: بُنية الفعل: دراسة في الشكل 27

1- القالب والبنية 29

أ- القالب والبنية في الأفعال العربيّة 29

1- النمط الأساسي 31

2- النمط الموسع 33

ب- القالب والبنية في اللغة الانجليزية 36

1- البنية الاشتقاقية Derived Verbs.....40

2- البنية التصريفية Inflectional Verbs 41

3- البنية التحويلية Conversion Verbs 42

4- البنية المعقدة Complex Form 42

2- ميْز الفعل صرفياً.....46

أ- الأفعال العربية.....46

ب – الأفعال الانجليزية.....60

Preview sample - page 3 of 12 - Soran University Academic Digital Library

2- ميز الفعل صرفياً.....63
3- ميز الفعل عن بقية أقسام الكلام الأخرى.....68
3- بنية الكم والكيف.....72
أ- بنية الكم في الأفعال العربية.....72
1- البنية المجردة.....72
2- البنية المزيدة.....74
3- البنية المركبة.....76
ب- بُنية الكم في الأفعال الانجليزية.....81
1- البنية المجردة Ordinary form.....81
2- البنية المزيدة.....86
3-البنية المركّبة.....88
ج- بنية الكيف في الأفعال العربيّة.....95
1- أقسام الأفعال.....95
2- أنماط المتصرّف في العربيّة.....98
د- بنية الكيف في الأفعال الانجليزية.....99
4- خاتمة الفصل الأول.....106
الفصل الثاني: وظائف الفعل المطلق.....109
1- الوظيفة العامة للفعل.....111
أ- الوظيفة العامة للفعل في العربية.....111

Preview sample - page 4 of 12 - Soran University Academic Digital Library

ب- الوظيفة العامة للفعل في الانجليزية 122

2- الوظيفة الصّرفيّة 130

أ- الوظيفة الصرفيّة للأفعال العربية 130

ب- الوظيفة الصرفيّة للفعل في الانجليزية: 137

3- الوظيفة الدلاليّة (الزمن والجهة) 143

أ- الوظيفة الدلالية للفعل في العربية 143

ب- الوظيفة الدلالية للفعل في الانجليزية 167

1- المضارع البسيط 167

2-الماضي البسيط simple past 170

3- وظيفة الأفعال المساعدة 171

4- خاتمة الفصل الثاني 178

الفصل الثالث: وظائف الفعل المقيّد 183

1- الاستفهام 185

أ- الدّلالة على الاستفهام في الأفعال العربيّة 185

ب- الدّلالة على الاستفهام في الأفعال الإنجليزية 195

2- النفي 207

أ- الدلالة على النفي في الأفعال العربيّة 207

ب- الدلالة على النفي في الأفعال الانجليزية 214

3- الزمن والجهة 223

أ- الدلالة على الزمن والجهة في الأفعال العربيّة 223

Preview sample - page 5 of 12 - Soran University Academic Digital Library

ب- الدلالة على الزمن والجهة في الأفعال الانجليزية.....245

4- خاتمة الفصل الثالث 262

الخاتمة العامة.....269

قائمة المصادر والمراجع 279

أ- المراجع العربيّة.....279

ب- المراجع الإنجليزية 283

Preview sample - page 6 of 12 - Soran University Academic Digital Library

المقدّمـــة

الفعل قسم مهم من أقسام الكلام على المستويين النحوي والصرفي؛ فمن الناحية النحوية يُعدّ الفعل ركناً مهماً في بناء الجملة، وهو في العربية من أقوى العوامل اللفظية على الإطلاق، يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً، ومن أوّليات النحو العربي ومسلّماته أن العمل أصل في الأفعال.

وفي الإنجليزية لا يمكن أن يستقيم التركيب دون وجود فعل ما، حتى في الجملة المكونة من مبتدأ وخبر؛ ففي جملة "الطاولة نظيفة" لا بد أن يشتمل نظيرها على الفعل (IS) فنقول[1] :

The table is clean

ولأهمية الأفعال كانت مدرسة Port-Royal، أو مدرسة النحو المعقلن تعدّها قلب النحو، وقد وصفها آدم سميث A.Smith بأنها نطفة اللغات، أي أنها كانت في أصل نشأتها.

وعلى هذا تبدو دراسة الأفعال في آية لغة على جانب كبير من الأهمية، كما أن دراستها في لغتين لا تنتميان إلى أسرة واحدة، لا تقلّ أهميّة عن ذلك، خصوصاً إذا كانت اللغة الأخرى تلاقي رواجاً بين أبناء اللغة الأولى، وهذا هو الحاصل في

(1) فوزي الشايب، " الماضي المجرد ومسألة البناء على الفتح". مجلة الملك سعود، مج 3، 1991، (ص114).

Preview sample - page 7 of 12 - Soran University Academic Digital Library

الوطن العربي عموماً، وفي المملكة الأردنية الهاشمية على وجه الخصوص؛ فأبناؤنا في الأردن يتعلّمون اللغة الإنجليزية منذ نعومة أظفارهم، ويلازمهم تعلمها في كافة المراحل الدراسية، بل إن إتقانها أصبح شرطاً لا غنى عنه في الدراسات العليا، إلا أن الإنجليزية رغم بساطتها ومحدودية قواعدها، ما زال يشكّل تعلّمها عبئاً ثقيلاً على الكثير من طلبتنا، وتحدّياً كبيراً لمن يحاول تعليمها على الوجه الأكمل، وما زال تعليمها يتعثر بجملة من المشاكل الناجمة عن أسباب عدّة؛ منها مسائل التداخل اللغوي، وصعوبة الاستدلال على النظير المناسب عند الترجمة، واختلاف الوظائف والرتبة لكثير من العناصر النحوية في اللغتين.

وتُعدّ الأفعال من أهم هذه العناصر؛ فالطالب العربي يأتي إلى اللغة الإنجليزية وفي ذهنه الصّيغ الفعليّة التي تعوّد على التعامل معها في لغته، وهذه لا تخرج في أغلب أحوالها عن أبنية (فعل، يفعل، إفعل) بدلالتها الزمنية الصّرفية على الأغلب، وبمزيداتها التي تدخل على معان عامّة، كالتعدية والمبالغة والمشاركة، أما في اللغة الهدف فهو أمام مجموعة من الأبنية الفعلية يغلب فيها الفعل المقيدّ أو الفعل المركّب على الفعل المطلق، وأمام مجموعة من جهات الزمن يلعب الفعل المركب دوراً كبيراً في الدلالة عليها، وهذا موضوع فيه صعوبة بالغة على متعلّم الإنجليزية من غير الناطقين بها.

ويأتي المتعلّم الأجنبي إلى اللغة العربية، وفي ذهنه جهات الزمن في لغته، وصيغها الفعلية المتباينة التي تعبر عنها، ليواجه نظاماً في الفعلية العربية يختلف

Preview sample - page 8 of 12 - Soran University Academic Digital Library

عما تعوّد عليه، وفي هذا صعوبة أيضاً. وانطلاقاً من هذا كان موضوع هذا الكتاب الذي يهدف من ضمن ما يهدف إلى كشف الصعوبات المتوقعة في تعلّم اللغتين لغير الناطقين بهما، كما يهدف أيضاً إلى إبراز جوانب التشابه والاختلاف في نظام الفعل في اللغتين، و هذا يفيد كثيراً في عملية التعلّم.

أما منهجيّة هذا الكتاب فهي على النحو التالي:

1- كان لا بد من تمهيد أتعرض فيه لمفهوم اللغة وتعريفاتها وسماتها، وأبرز المدارس اللسانية الحديثة التي درستها، مبرزاً دور اللسانيات التطبيقية في هذا المجال، وموقع الدراسات التقابلية من ذلك كله.

2- وبعد التمهيد كان لا بد من الدخول في الموضوع الرئيس، فرأيت أن تكون البداية في دراسة أشكال الأفعال في اللغتين، فجاءت مادة الفصل الأول متناولة للقالب والبنية، وموقع الفعل من بقية أقسام الكلم، وموضحة بنية الكم والكيف التي تخص الأفعال في اللغتين.

3- وبعد دراسة الشكل تجيء بالطبع دراسة الوظيفة، وفي هذا جاء الفصل الثاني متناولاً وظيفة الفعل المطلق من خلال ثلاثة أقسام رئيسية، اشتملت على الوظيفة العامة، والوظيفة الصرفيّة، والوظيفة الدلالية التي منها الزمن والجهة.

4- ولأن وظيفة الفعل المطلق تستدعي وظيفة الفعل المقيد فقد جاء الفصل الثالث متناولاً هذا الموضوع من خلال ثلاثة أقسام رئيسية هي: الاستفهام والنفي وجهات الزمن.

Preview sample - page 9 of 12 - Soran University Academic Digital Library

وقد غلب على جهدي في هذا الكتاب منهج تحليلي داخلي يقوم ابتداء على دراسة النصوص والشواهد في اللغتين والمقابلة بينهما، ثم اصطفاء أنسبها، وإسقاط ما لم يكن كذلك، ثم عرضها مرتبة بترتيب منطقي لا أنظر فيها إلى مواضعها في أصولها، ولكن إلى تناغمها وترابطها بحيث يسوق السابق اللاحق، وتحقق مجتمعة الغرض المقصود من إيرادها.

وكان لي بعد ذلك جهد تحليلي آخر، أتعرّض فيه لاستخراج العناصر التقابلية المهمة فيما أوردته من الشواهد موضحاً أوجه الشبه الاختلاف، وما يمكن أن يسبب ذلك من صعوبات متوقعة في تعلم اللغتين.

وأخيراً أود أن أشير إلى بعض الاختصارات التي اشتمل عليها متن الكتاب وهي:

P.P.= past participle

V. = verb

S. = simple

E. = English

أشير أيضاً إلى المصطلحات المفاتيح في متن الكتاب، وهي مع دلالتها كما يلي:

1-**الفعل المطلق**: وهو الفعل الذي يرد في السياق بهيئة الكلمة الواحدة مجرداً كان أم مزيداً.

2- **الفعل المقيّد**: وهو الفعل الذي يرد في السياق مركّباً من فعل معجمي + فعل مساعد، أو فعل معجمي، + مورفيمات أخرى كحروف الجر وبعض الأدوات.

Preview sample - page 10 of 12 - Soran University Academic Digital Library

3- بنية حرّة، وهي بنية فعلية تأتي في السياق على شكل الكلمة وقد تكون فعلاً مجرداً أو مزيداً.

Preview sample - page 11 of 12 - Soran University Academic Digital Library



اليازوري
دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين
هاتف: 4626626 6 962+ تلفاكس: 4185 461 6 962+
ص.ب: 520646 الرمز البريدي: 11152
info@yazori.com

دروب للنشر والتوزيع
عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين
هاتف: 4185 461 6 962+ تلفاكس: 4626626 6 962+
ص.ب: 520646 الرمز البريدي: 11152

9 789957 122362

Preview sample - page 12 of 12 - Soran University Academic Digital Library